

أسلمة الثقافة في أنشطة "فتيك لاوت" بقرية كادوارا الغربية بمكاسان مادورا

أرنا مناسكنا^١

بشارة الحنون^٢

nengganund@gmail.com

ABSTRAK

Petik laut merupakan salah satu budaya di Madura yang berasal dari ajaran nenek moyang. Islamisasi budaya petik laut, baik dalam pemahaman maupun dalam penerapan harus dilakukan agar masyarakat lebih memahami ajaran Islam. Permasalahan yang diangkat dalam artikel ini adalah peranan petik laut dalam penyebaran pesan dakwah Islam di Desa Kaduara Barat Kecamatan Larangan, Pamekasan, yang akan dijabarkan dalam dua fokus. *Pertama*, bagaimana bentuk islamisasi dalam tradisi petik laut. *Kedua*, bagaimana peran tradisi petik laut sebagai sarana penyampai pesan dakwah Islam di Desa Kaduara Barat.

Untuk mengetahui lebih dalam tentang kasus ini, pendekatan yang digunakan adalah kualitatif deskriptif. Adapun metode pengumpulan datanya berupa metode observasi, wawancara dan dokumentasi. Dari metode tersebut kemudian dianalisis untuk memperoleh data. Teknik keabsahan data melalui ketekunan pengamatan, triangulasi dan uraian rinci.

Laut sudah menjadi bagian hidup dari masyarakat pesisir. Dengan begitu mereka memiliki cara pandang tersendiri terhadap sumber daya laut. Melalui latar belakang budaya yang dimiliki oleh masyarakat pesisir, muncullah suatu tradisi untuk menghormati kekuatan sumber daya laut yang kita kenal dengan petik laut. Adapun petik laut yang ada di Desa Kaduara Barat ini telah mengalami proses islamisasi yang mana nuansa Islam dalam ritual tersebut telah terbentuk.

^١ جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا
^٢ جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا

Adapun bentuk islamisasi tersebut ialah adanya *istighātsah kubra* yang diadakan pada malam satu *Suro* dengan tujuan memperingati malam tahun baru Islam sekaligus membuka acara petik laut, serta adanya selamatan saat malam pertama petik laut. Jika dipandang dari segi ilmu dakwah, petik laut mempunyai potensi untuk menjadi sarana penyampaian pesan dakwah kepada masyarakat. Adapun pesan dakwah yang terkandung dalam petik laut ialah ajakan untuk berdo'a kepada Allah, gotong-royong dan ajakan untuk bersilatullahi kepada sesama muslim.

Kata Kunci: Petik Laut, Islamisasi Budaya

ملخص

"فتيك لاوت" هو نوع من أنواع الثقافة في إندونيسيا عموماً وفي جزيرة جاوى و مادورا خصوصاً، يأتي من آثار الأسلاف القديمة. إن أسلمة ثقافة "فتيك لاوت"، سواء في الفهم أو في التطبيق يجب أن يؤديها حتى يفهم أعضاء المجتمع الشريعة الإسلامية حق الفهم.

أما المشكلات المقدمة في هذا المقال هي دور أنشطة "فتيك لاوت" في نشر رسالة الدعوة الإسلامية بقرية كادوارا الغربية بمكاسان مادورا إندونيسيا، وهي تشتمل على مؤشرين: (١) صيغة أسلمة الثقافة في أنشطة "فتيك لاوت"، و (٢) دور أنشطة "فتيك لاوت" وسيلة لتوصيل رسالة الدعوة الإسلامية.

لأجل تحقيق هذا البحث، فالمدخل المستخدم هو المدخل الكيفي الوصفي بوسيلة الملاحظة والمقابلة والثائق كأدوات جمع البيانات. أما طريقة تحقيق البيانات المستخدمة هي التتاليث والملاحظة العميقة.

كان البحر جزءاً مهماً في حياة المجتمع الساحلي. ومن هذه الحقيقة، استند المجتمع كثيراً بالموارد البحرية. من خلال الخلفية الثقافية التي تمتلكها المجتمعات الساحلية، هناك تراث خاص لاحترام الموارد البحرية ويسمى هذا التراث بأنشطة "فتيك لاوت". قامت أنشطة "فتيك لاوت" في قرية كادوارا الغربية بابتكارات إيجابية بحضور أسلمة الثقافة فيها. إن من صيغة هذه الأسلمة تكون في برنامج الاستغاثة الكبرى، أقيمت في أول ليلة من شهر محرم. تهدف هذه الأنشطة لإحياء ذكرى أول السنة الهجرية والافتتاح الرسمي لأنشطة "فتيك لاوت". فمن ناحية علم الدعوة، كانت في أنشطة "فتيك لاوت" امكانيات عظيمة لتوصيل رسالة الدعوة الإسلامية للمجتمعات، منها؛ دعوة للدعاء إلى الله، والتعاون فيما بينهم ودعوة للقيام بصلة الرحم مع إخوانهم المسلمين.

الكلمات المهمة: فتيك لاوت, أسلمة الثقافة

مقدمة

"فتيك لاوت" (Petik Laut) هو نوع من أنواع الثقافة في إندونيسيا منذ الأزمنة القديمة. بالنسبة إلى سكان جزيرة جاوى، فإن "فتيك لاوت" هو مراسم دينية أو طقوس سنوية يجب أن يقوم بها الصيادون شكرًا لنعم الله الوافرة لهم.³

ذكر مارفين حارس، بأن مفهوم الثقافة يعبر في أنماط السلوك المختلفة المرتبطة بمجموعات معينة من المجتمع، مثل "العادات" أو أسلوب حياة المجتمع.⁴ على الرغم من أن القيم الثقافية تكون مبادئ توجيهية للحياة المجتمعية، إلا أن نطاق المفاهيم الثقافية واسع، وقد لا يكون شرحه شرحًا معقولًا وواضحًا. ولكن بسبب طبيعتها العامة، فإن القيمة الثقافية هي في المنطقة العاطفية لكل أفراد المجتمع. هؤلاء الأفراد من المجتمعات قد ترشخوا بالقيم الثقافية، طالما بأن مفاهيم الثقافة كانت متجذرة في نفوسهم. هذا هو سبب من أسباب صعوبة استبدالها بقيمة ثقافية أخرى في وقت قصير.⁵

إن أسلمة الثقافات في إندونيسيا تلعب دورًا هامًا في تطوير الثقافة الإندونيسية. ونوع من أنواع الثقافات الذي يخضع لعملية الأسلمة هو ثقافة "فتيك لاوت". بالنسبة إلى المجتمعات الساحلية، صار البحر موردًا لاستدامة الناس ونموهم وازدهارهم. ولذلك، فإن المجتمعات الساحلية في الأراضي الإندونيسية لديها موقف خاص بشأن الموارد البحرية. ومن خلفية الثقافة للمجتمعات الساحلية، فيبدو التراث لأجل احترام قوة الموارد البحرية.⁶

قام داعيوا الإسلام بتعديل التقاليد الموجودة عن طريق استبدال العادات الغربية بالعادات الإسلامية بهدف أن الناس الذين لا يزالون يتمسكون بتقاليد السلف يريدون أن يتابعوا الشريعة الإسلامية. كان "فتيك لاوت" في الماضي -مثلًا- يؤديه الصيادون بأنشطة

³ Lontar Madura, *Upaca Rokat Tase', Tanjung Saronggi*, <http://www.lontarmadura.com/upacara-rokat-tase-tanjung-saronggi/3/#ixzz4pPqSET6Q>. diunduh pada 8 Agustus 2017 pukul 14:28 WIB

⁴ James P Spradley, dkk, *Metode Etnografi* (t.t. 1997), 5.

⁵ Koentjaraningrat, *Pengantar Ilmu Antropologi* (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), 153.

⁶ Eko Setiawan, *Eksistensi Budaya Bahari Tradisi Petik Laut di Muncar Banyuwangi*, *Universum* Vol. 10 (Juli, 2016), 230.

"تابويان"^٧ و "لودروك"^٨، والمشاركون فيها من أعضاء المجتمع الذين يتمتعون بها ومن جميع مشاركي "فتيك لاوت" الذين يحضرون فيها ويقدمون الوجبات والمأكولات البحرية ثم يدعون الله لها. وبعد ذلك، يرمونها في البحر لاستخدامها عروض "لمتصرفي البحر"^٩ بهدف أن الصيادين سوف يبحرون بسلامة ويسلمون الفضلات الكثيرة.^{١٠} أما أنشطة "فتيك لاوت" بعد عملية الأسلمة، فيكون تعديلها لدمج القيم الإسلامية مثل برنامج "استغاثة" وقراءة القرآن والتهليل وعقد المحاضرات والإرشادات.

الثقافة عند المجتمع المحلي هي المبادئ التوجيهية لحياتهم وهي متصلة فيها بحيث استخدم منتشرو الإسلام الثقافة كنقطة في نشر الإسلام لمجتمعات المحليين. إن أسلمة الثقافة في أنشطة "فتيك لاوت" تنفيذ كثيرا في عملية نشر الإسلام في المجتمعات الساحلية التي لا تزال تتشبث بثقافة الأسلاف.

قرية كادوارا الغربية لاراغان بمكاسان التي تقع في جزيرة مادورا هي القرية التي تقوم بأنشطة "فتيك لاوت" كل السنوات، من حقيقتها أن مستوى التدين لدى مجتمع كادوارا الغربية جيد، وأكثرهم تقدموا بطلبات الشريعة الإسلامية في حياتهم اليومية. فإن هذه الدراسة العلمية تتحدث عن الافتراضات حول أنشطة "فتيك لاوت" وتطبيق الدعوة باستخدام "فتيك لاوت" كوسيلة الدعوة لمجتمع هذه القرية.

تنفيذ "فتيك لاوت" في قرية كادوارا الغربية لاراغان بمكاسان مادورا

قبل دخول الإسلام إلى جزيرة جاوى إندونيسيا، لم تكن عادات سكانها وآرائهم العالمية واعتقاداتهم وممارساتهم الدينية في حياتهم اليومية متمسكة بالشريعة الإسلامية. فمن الظاهر الصارخة من اعتقادهم هي طقوس الآلهات، أو المعبودات أو الوصيفات أو الأشباح. ويمكن

^٧ تابويان هو الرقص الاجتماعي الذي يقدمه لإقامة العلاقات الاجتماعية في المجتمع. بعض زعماء الإسلام يعتبرون بأن رقص تابويان ينتهك الأخلاق الدينية، لأن في هذا الرقص غالباً أنشطة شرب الخمر وإعطاء المال من أعضاء المجتمع للراقصات.

^٨ لودروك هو مسرحية تقليدية تؤديها مجموعة من الفنون على خشبة المسرح مع قصص عن الحياة اليومية مثل القصص الشعبية، قصص النضال، وهكذا تتخللها نكات ويرافقها موسيقى الجبلان.

^٩ عبارة مشهورة في بلدة إندونيسيا لمن يتولى ويحرس البحار. اعتقد سكان إندونيسيا بأن متصرف البحر هو مخلوق غائب يقيم داخل البحر لاحتراسه.

¹⁰ Nur Syam, *Islam Pesisir* (Yogyakarta: LKiS, 2005), 183 .

النظر إلى هذه الاعتقادات والممارسات الدينية في الأنشطة الاحتفالية أو العروض والطقوس دليلاً على طاعتهم للآلهات.

إحدى التقاليد التي تظهر من هذه الديانات هي أنشطة "فتيك لاوت" التي كان المجتمع الساحلي يعتقد بأنها احتفال لحماية متصرفي البحر والتعبير عن الامتنان والشكر للمصالح والنعم الكثيرة. هذا لأن البحر هو مورد لاستدامة ونمو وازدهار الناس. ولذلك، فإن المجتمعات الساحلية تقوم بهذه الطقوس احتراماً لقوة الموارد البحرية.

ويتم تنفيذ "فتيك لاوت" عن طريق تقديم عروض معينة للمحيطات. على سبيل المثال، فإن "فتيك لاوت" في قرية كادوارا الغربية لم تفلت أيضاً من تقديم عروض مخصصة للكائنات الخارقة التي يعتقد المجتمع بأنها متصرفوا البحر. إن تقديم العروض هو برنامج جوهري لأنشطة "فتيك لاوت". وبالإضافة إلى ذلك، قام المجتمع أيضاً بأنشطة "تاويبان" و"لودروك" التي هي جزء من البرامج الترفيهية لمجتمع قرية كادوارا الغربية بمكاسان.

تحتاج أنشطة "فتيك لاوت" إلى الإعداد العميق لأن هذه الأنشطة تعقد مرة واحدة في السنة. أما بالنسبة للأشياء التي يجب أن تكون مستعدة هي الأدوات المحتاجة خلال الشعيرة، مثل ميدان "فتيك لاوت" والمسرح ومكبر الصوت والزوارق المزينة. وإلى جانب ذلك، هناك بعض الأشياء المهمة في هذه الأنشطة، منها :

- غيتك Ghitek ، هو مصغر من زورق الصيد مصنوع من أشجار الموز المزينة مثل زورق الصيد الأصلي، سيستخدمه إناءً لوضع العروض في البحر.
- العروض هي أداة رئيسية في هذه الأنشطة، تنقسم العروض في تنفيذ أنشطة "فتيك لاوت" إلى نوعين:

١. العروض المصوغة في "غيتك". ذكر أحد مجتمع قرية كادوارا أن العروض المصوغة في هذا المصغر تتألف من سبعة أنواع مثل أنواع الفواكه والطباخات (مثل الأرز والأطباق الجانبية)، أدوات المطبخ، الدجاج المحمص، الدجاج الحي، ورؤوس الغنم والخيول والدمى التي تتشكل بشكل العروسة المصنوعة من الصلصال منقوشة برائحة الذهب.

٢. العروض المصوغة في ملتقى الطروق. بالنسبة لهذه العروض، صنع المجتمع ١٣ عرضاً المصوغة في ملتقى الطروق. أما محتويات العروض ٤ أنواع من المشروبات (الماء والشاي والقهوة والسندول^{١١} Cendol)، العصيدة البيضاء، الموز، الفول المغلي، فاكهة الأريفة المقطوعة الملفوفة بجرات التنبول، والأرز

^{١١} نوع من الشراب المشهور في بلدة إندونيسيا.

مع أطباق جانبية من البيض المسلوق، والسجائر ومجموعة من الوجبات السوقية الخفيفة. جميع المأكولات المذكورة مصنوعة على الإناء المصنوع من جذع الموز، المزين بالزهور في زاويتين من الإناء.

تنقسم مراحل الإجراءات في أنشطة "فتيك لاوت" بقرية كادوارا الغربية إلى مرحلتين : **المرحلة الأولى** هي مرحلة ما قبل الأنشطة، صار أعضاء المجتمع مشغولين بتنظيف القرية والحقول التي سوف تؤدي فيها أنشطة "فتيك لاوت". بالإضافة إلى ذلك، بدأ الصيادون في البحر يزينون الزوارق التي سيستخدمها للعروض إلى وسط البحر.

بالنسبة للأمهات والنساء، يجتمعن في منزل رئيس القرية لإعداد محتويات العروض المصنوعة داخل "غيتك". بالإضافة إلى ذلك، يقمن أيضًا بإعداد الطعام لعمال "تاوبان" و "لودروك"، وبعض العمال الآخرين الذين ساعدوا في إعداد هذه الأنشطة.

المرحلة الثانية هي أنشطة "فتيك لاوت". تكون هذه الأنشطة في قرية كادوارا الغربية متساوية في كل سنواتها، حتى العروض يجب أن تكون متساوية أيضًا. أقيمت هذه أنشطة "فتيك لاوت" لمدة يومين وثلاث ليال. فالبرامج تتكون من أمور:

١. الافتتاح، الذي يشمل إلى برنامج "استغاثة" و قراءة القرآن والتهليل و الصلوات على النبي عليه الصلاة والسلام. حضر في هذا الافتتاح مشايخ القرية والعلماء رجاء بأن تسير هذه أنشطة "فتيك لاوت" ببركة وسلامة.
٢. "سيندين" ^{١٢} Sinden، بدأ حوالي الساعة العاشرة صباحا وانتهى بعد العصر مساء. حضر في برنامج "سيندين" مسؤولوا الحكومة مثل رؤساء المناطق الفرعية والمسؤولون في المناطق الفرعية الأخرى. قام رئيس القرية بالكلمات التمهيدية واستمر بعملية "ساويران" Saweran بدأ رئيس القرية بتوزيع النقود إلى راقصة "سيندين" حيث يتبعه بعض المجتمع الذين شاركوا في تقديم النقود إلى راقصة "سيندين".
٣. مباراة "لودروك"، بدأت في الساعة التاسعة ليلا إلى انتهاء تلك المباراة.
٤. البرنامج الرئيسي، وفيه أنشطة مهرجان حول القرية في الساعة التاسعة وعشرين دقيقة، واستمرت بتجريف العروض في حوالي الساعة الواحدة والنصف نهارا. في أنشطة مهرجان مفاتن كثيرة منها مسرحية قناع الأبارد والغربان والراقصون المقنعون المصحوبون بالأدوات الموسيقية. بعد الانتهاء من المفاتن في الميدان، بدأ المهرجان في التجول حول القرية والتوقف عند مقبرة جوكو تاروب Joko Tarub ^{١٣} للقيام بالمفاتن مرة أخرى.

^{١٢} المغنية الجاوية التي ترنم وتسلي في المظاهرة المجتمعية بوسيلة أدوات غاميلان

^{١٣} اسم الناقد ويعتبر موروثا لدينستية ماتارام إندونيسيا الذي يستولى أراضي جاوى منذ قرن ١٧ إلى هذا الحين.

أما تعريف العروض يبدأ رسمياً بحمل "غيتك" إلى الزوارق المعينة وبدأ الإبحار في وسط البحر مع العشرات من الزوارق الأخرى. تعمل هذه الأنشطة مزدحمة للغاية. عند ما وصلت الزوارق في وسط البحر، توقفت فيه وجرف الصيادون العروض المستعدة. وقبل تجريفها كان بعض المجتمع قفزوا بالفعل في البحر لتناوروا العروض المجروفة ويستخدمون الدلو لجمع المياه بالقرب من العروض ورشها على زوارقهم للحصول على بركة تلك العروض. بعد الانتهاء من التناور، أبحرت الزوارق عائدة إلى الشاطئ.

٥. البرنامج الأخير هو مسرحية "لودروك" للمرة الثانية. أقيم هذا البرنامج في الليلة الأخيرة وصار برنامجاً أخيراً من أنشطة "فتيك لاوت".

صيغة أسلمة الثقافة في أنشطة "فتيك لاوت"

التغيرات في التراث التي تحدث في أنشطة "فتيك لاوت" ترجع إلى أسلمة الثقافة وهي إدخال المقومات الإسلامية في التراث. فالغرض من هذه الأسلمة هو دعوة الناس إلى اتباع الشريعة الإسلامية، لكن عملية الأسلمة تحتاج إلى إجراءات طويلة مع أن تغيير الثقافة ليس أمراً سهلاً. فإن نتيجة الأسلمة هي ممارسة الاعتقاد بالشريعة الإسلامية مع الاعتقاد بالمعتقدات المحلية.

أما صيغة الأسلمة المتضمنة في أنشطة "فتيك لاوت" بقرية كادوارا الغربية لاراغان بمكاسان مادورا هي:

١. بدأت أنشطة "فتيك لاوت" بالاستغاثة والمحاضرات الكبرى، أقيمت في بداية شهر محرم لإحياء ذكرى أول عام في الإسلام.
٢. في ليلة أنشطة "فتيك لاوت"، قام أعضاء المجتمع ببرنامج الاستغاثة الصغرى للمرة الثانية. فالغرض من هذا البرنامج هو الدعاء والتضرع إلى الله رجاء إلى السلامة والحماية والقوة والرزق الوافر. هناك اختلافات بين أنشطة "فتيك لاوت" في الماضي والحاضر. في الماضي، طلب أعضاء المجتمع السلامة والحماية والرزق إلى المخلوق والآلهات، فأقيمت أنشطة "فتيك لاوت" -اليوم- رجاء إلى مساعدة الله عز وجل ورحمته وبركاته.
٣. كلمات التكبير والتسبيح والتحميد منطوقة خلال أنشطة "فتيك لاوت". عند ما يتعاونون أعضاء المجتمع في حمل "غيتك" على الزوارق، يلفطون ألفاظ التكبير والتسبيح وصلوات النبي.
٤. ألفاظ البسمة والشهادتين والتهليل مكتوبة على شاشة "غيتك" جنباً إلى جنب بعبارة مادورية؛ "عسى أن تكون أنشطة "فتيك لاوت" مقبولة عند الله".

٥. يدعون الناس الله ويأملون أن يحصلوا مع هذه أنشطة "فتيك لاوت" على بركة الله سبحانه وتعالى. بالإضافة إلى ذلك، عندما يجرفون العروض يلفظون أيضاً التكبير وصلوات النبي.

لم تكن أسلمة الثقافة في تسلسل أنشطة "فتيك لاوت" فحسب، بل توجد أيضاً في تغيير نظر المجتمع للاحتفال بترات أنشطة "فتيك لاوت". بالنسبة لهم، لم تعد هذه الأنشطة شعيرة مقدسة يجب أن يؤديها متزنة ومرجوة إلى مساعدة المخلوق والآلهات، بل تؤدي هذه أنشطة "فتيك لاوت" سنوية للحفاظ على ثقافة أسلافهم وتسليمة للمجتمع المحلي.

من الناحية المادية، لا يُقال أن أنشطة "فتيك لاوت" هي الأنشطة الإسلامية تماماً، لأن تغيير الثقافة المواظبة منذ أزمنة السلفيين هو أمر مستحيل. كل ما يمكن فعله هو تضمين المقومات الإسلامية وتغيير نظر المجتمع الموافق بالشريعة الإسلامية.

دور أنشطة "فتيك لاوت" وسيلة لتوصيل رسالة الدعوة الإسلامية في قرية كادوارا الغربية بمكاسان مادورا إندونيسيا

دور أنشطة "فتيك لاوت" وسيلة لتوصيل رسالة الدعوة الإسلامية يتفق مع النظرية القائلة بأن الدعوة ليست بطريقة التحدث أمام الناس فحسب، بل يمكن أيضاً أن تكون من خلال الثقافة حيث تكون الثقافة مستأجرة بوصفها لتغيير نظر المدعويين، على النحو الذي يمارسها "سونان كاليجاغا" الذي يستخدم الفن الشعبي مثل "غاميلان"^{١٤} و "وايانج" Wayang^{١٥} كأداة لتوصيل الدعوة الإسلامية.

إن الدعوة هي عملية مستمرة تتم معالجتها من الداعيين لتغيير مفعولها مستعدا للوصول إلى الحياة الإسلامية تدريجياً والثبوت في سبيل الله على الدوام. وتتجلى هذه الواقعة في أن ظروف المجتمع يميلون في حياتهم إلى الإسلام. إنهم لم يعودوا معتقدين بالأشياء الأرواحية والدينامية و هم يعرفون أيضاً كيفية الاحتفال بأنشطة "فتيك لاوت" وفقاً للشريعة الإسلامية.

أما رسالة الدعوة الإسلامية الواردة في أنشطة "فتيك لاوت" بقرية كادوارا الغربية

هي:

^{١٤} غاميلان هو الموسيقى التقليدي لمجتمع جزيرة جاوى إندونيسيا، لعب في مناسبات خاصة مثل الاحتفالات الدينية أو الاحتفالات المجتمعية أو معرض وايانج أو معرض للعائلة المالكة أو الرقصات. يعتقد المجتمع بأن غاميلان يمكن أن يدعو أرواح المعبود.

^{١٥} وايانج هو الفن المسرحي في شكل دراما الخاص، يشتمل فيه الفن السليم والفن الأدبي والفن الموسيقي وفن الكلام والفن الجميل. يصف وايانج الحياة البشرية فيما تتعلق بالله والناس والعالم.

١. الشكر إلى الله والدعاء له. من الأهداف المسددة من أنشطة "فتيك لاوت" هي التعبير عن امتنان الصيادين وشكرهم على وفرة المحيطات والأرزاق البحرية. رأى المجتمع بأن البحر هو مصدر مكاسبهم. بالإضافة إلى ذلك ، في أنشطة "فتيك لاوت" قراءة الدعاء رجاء بأن يعيشوا في الدنيا عيشة حسنة بحماية الله سبحانه وتعالى وسلامته وبركاته.
٢. التعاون. صارت أنشطة "فتيك لاوت" احتفالا كبيرا جدا، ولتحقيق النجاح تحتاج هذه الأنشطة إلى التماسك والتوافق بين المجتمعات حيث يساعدون بعضهم البعض ويعملون معًا. بعدم التماسك والتوافق والتعاون، لن تكون هذه الأنشطة ناجحة.
٣. صلة الرحم. إن أنشطة "فتيك لاوت" قادرة على دعوة الناس ليكونوا حاضرين في مكان واحد وبإحساس تلقائي. بحيث أنها في ذلك اليوم يجتمع الناس للقيام بصلة الرحم بعضهم البعض.

الاختتام

البيانات المذكورة تدل على أن أسلمة الثقافة بقرية كادوارا الغربية بمكاسان إندونيسيا لم تكن في تسلسل أنشطة "فتيك لاوت" فحسب، بل في تغيير نظر المجتمع للاحتفال بترات أنشطة "فتيك لاوت". بالنسبة إلى المجتمعات الساحلية، لم تعد هذه الأنشطة شعيرة مقدسة يجب أن يؤديها متزنة ومرجوة إلى مساعدة المخلوق والآلهات، بل تؤدي هذه أنشطة "فتيك لاوت" سنوية للحفاظ على ثقافة أسلافهم وتسليمة للمجتمع المحلي.

وهناك اختلافات بين أنشطة "فتيك لاوت" في الماضي والحاضر. في الماضي، طلب أعضاء المجتمع السلامة والحماية والرزق إلى المخلوق والآلهات، فأقيمت أنشطة "فتيك لاوت" -اليوم- رجاء إلى مساعدة الله عز وجل ورحمته وبركاته. ومن أهدافها أيضا هي تكون هذه الأنشطة وسيلة لتوصيل رسالة الدعوة الإسلامية لدى المجتمعات، منها؛ الشكر إلى الله على وفرة المحيطات والأرزاق البحرية للصيادين والدعاء والتضرع له، أو التعاون بين أعضاء المجتمع، وتأكيد صلة الرحم فيما بينهم.

المراجع

- A. Sulaiman Sadik. *Memahami Jati Diri, Budaya Dan Kearifan Lokal Madura*. Jawa Timur: Katalog dalam Terbitan, 2014.
- Atabik, Ahmad. “Konsep Komunikasi Dakwah Persuasif Dalam Perspektif Al-Qur’an.” *AT-TABSYIR* 2 (July 2014).
- Bisri, Achmad. “Islam Rahmatan Li’l-Alamin Sebagai Landasan Dakwah Multikultural: Prespektif Muhammad Fethul Gulen.” *Walisongo* 22 (2014).
- Chakim, Sulkhan. “Potret Islam Sinkretisme: Praktik Ritual Kejawen?” *Komunika* 3 (2009).
- Eko Setiawan. “Eksistensi Budaya Bahari Tradisi Petik Laut di Muncar Banyuwangi.” *Universum* 10 (July 2016).
- Geertz, Clifford. *Agama Jawa*. Depok: Komunitas Bambu, 2017.
- Haidar Bagir. *Islam Tuhan Islam Manusia*. Bandung: Mizan, 2017.
- Hasani Ahmad Said. “Islam Dan Budaya Banten: Menelisik Tradisi Debus Dan Maulid.” *Kalam* 10 (2016).
- Huda, Syamsul. *Komando Dakwah*. Bojonegoro: Pustaka Hakami, 2011.
- Ilahi, Wahyu, and Siti Aisyah. “Simbol Keislaman pada Tradisi Roket Tase’ dalam Komunikasi pada Masyarakat Desa Nepa Banyuwates Sampang Madura.” *INDO-ISLAMIKA* 2 (2012).
- Rochyanti. “Dakwah Islam dan Tradisi Petik Laut.” Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri, 2006.
- Saksono, Ign Gatut, and Djoko Dwiyanto. *Faham Keselamatan Dalam Budaya Jawa*. Cet. 1. Yogyakarta: Ampera Utama, 2012.
- Samsul Munir Amin. *Ilmu Dakwah*. Jakarta: Amzah, 2014.

Slamet. “Efektifitas Komunikasi dalam Dakwah Persuasif.” *Jurnal Dakwah X* (July 2009).

Soegianto. *Kepercayaan, Magi dan Tradisi dalam Masyarakat Madura*. Jember: Tapal Kuda, 2003.

Solikin, Syaiful M, and Wakidi. “Metode Dakwah Sunan Kalijaga dalam Proses Islamisasi di Jawa” (n.d.).